الشاعر علي جعفر العلاق : كان كوكب حمزة كوكب الأغنية العراقية والمؤسس الحقيقي لحداثتها المدهشة



نخيل نيوز | خاص | العراق

نعى الشاعر والناقد العراقي علي جعفر العلاق، اليوم الأربعاء الثالث من نيسان، رحيل الفنان والملحن العراقي كوكب حمزة، الذي توفي في إحكى مستشفيات الدنمارك، وكتب العلاق عبر موقعه الرسمي على منصة "فيسبوك" وداعاً كوكب الأغنية العراقية، رحل أمس عن دنيانا الحافلة بالكدر والمنغصات الفنان الكبير كوكب حمزة، الذي كان كوكب الأغنية العراقية بحق، والمؤسس الحقيقي لحداثتها المدهشة.

وقال العلاق، كان حمزة فناناً مثقفاً، شديد الذكاء وذا روح عامرة بخزين لا ينضب من الإحساس العراقيّ الدفاق بالألم والمحبة، ونقل الأغنية العراقية إلى حقبة جديدة، تميزت بالابتكار والأناقة، والمغامرة، والتجريب المقترن بالحياة وقيم الجمال . ولم يقتصر جهوده اللحنية، على تحقيق القيم الفنية في أرقى مستوياتها، بل ربطها بقيم الجمال والانتماء للأرض، وحلم الإنسان بالحرية.

واضاف العلاق، لم يكن كوكب حمزة، ملحناً موهوباً فحسب، بل كان إضافة إلى موهبته الاستثنائية المبكرة شديد الشغف بالقصيدة العربية، وقد شكلت حساسيته الشعرية العالية مهاداً جمالياً وإنسانياً لعمارته اللحنية التي أربكت تاريخ الأغنية العراقية وقلبتها رأساً على عقب.